



## وزير النفط والبيئة: التجانس في مجالس البحرين لا تراه في كثير من الدول موارد المملكة الحقيقية في شبابها وكفاءتهم



## الشيخ زياد بن فيصل آل خليفة: المجالس هي الـ«Social Network» الحقيقية للمجتمع البحريني



المتحدة الأمريكية لاحظت أن من يعملون هم من الشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم 25 عاما، وفيهم الهنود والصينيون والباكستانيون، والبنغاليون والمصريون والسوريون والإيرانيون، ولم أر أميركا لا أسمر ولا أبيض، وعندما سألت المراقب الذي كان يشرح لي أين الأمريكيين؟ قال إن هؤلاء خلال عامين سيصبحون أمريكيين، لأنهم يبحثون عن العقول، لأن من بين 48 ألف خريج علوم الكمبيوتر سنويا في الولايات المتحدة 18% منهم فقط يتحولون إلى علماء، ما يبرز اعتمادها على المواهب الدولية.

وتابع أنور عبدالرحمن قائلا: إن هناك حركة انتقال عكسية تحدث في السنوات الأخيرة من الغرب إلى المنطقة هربا من بعض الأفكار والثقافات الغربية التي تخالف الطبيعة البشرية، وعلينا أن ندرك أن الفكر ينتقل من قارة إلى قارة، ومن اللافت أيضا أن كثيرا من أبناء العرب والمسلمين في المهجر يفكرون في إعادة أبنائهم إلى المنطقة خوفا عليهم من التأثر بالثقافات الغربية. ولكن في الوقت نفسه إن ما يعيب العرب أنهم يبتعدون عن المناقشات الحادة وأنهم يستحون من طرح وجهات نظرهم بصراحة مع الغربيين، وهذا عيب يجب أن نتخلص منه تماما.

### عظمة القرآن

ومع دخول أحد الهولنديين المقيمين في البحرين دار حوار جانبي بينه وبين الأستاذ أنور عبدالرحمن عن مستوى اللغة المستخدمة في أروقة محكمة العدل الدولية التي لا ترقى إلى المستوى اللائق بمنصات القضاء. وتطرق عبدالرحمن في حديثه إلى عظمة القرآن الكريم، وانتقاء الألفاظ الواردة فيه بعناية فائقة، مستشهدا بما ورد في سورة مريم مقارنة بما جاء في كتب الإنجيل. ودعا عبدالرحمن الضيف الهولندي إلى قراءة كتاب (أعمدة الحكمة السبعة) للورانس العرب وكتاب الفتوحات العربية الكبرى للتعرف من قرب على الأساس الفكري وراء نهضة الحضارة الإسلامية.

380 ألف برميل يوميا. واليوم هناك مساع للتوسع في الاستكشافات النفطية، من خلال إطلاق مشروع المسح السيزمي الشامل ثلاثي الأبعاد لكل البحرين، السذي من المتوقع أن ينتهي بعد عامين، وترصد نتائجه على مستوى الاستكشافات بعد المسح بإذن الله تعالى، وهذا ما يدعونا إلى أن نكون متفائلين بالخير دائما للبحرين.

### فرصة التقارب

بدوره قال الشيخ زياد بن فيصل آل خليفة نائب رئيس نادي الرفاع الرياضي إن المجالس البحرينية هي المسلك اليومي للمواطن البحريني، فهي فرصة لتقريب البعيد وتسهيل أمور الناس، وتقرب بين وجهات النظر، وهي رافد أساسي للنسيج البحريني، وفيها تتأسس الأخلاق والقيم والعادات البحرينية الأصيلة.

إذا كان الأوروبيون يتحدثون عن «SOCIAL NET» «WORK»، فإن أساسيات التواصل موجودة في المجالس؛ أي شبكة التواصل التي تنفع في تقوية أعمالك وعلاقاتك اليومية، تسهيل أمورك في العمل سواء القطاع الخاص أو القطاع الحكومي.

هذا التجانس لا تراه في كثير من الدول، وهذا هو الذي يميز شعب البحرين، وهناك حرص على توارث ذلك جيلا بعد جيل، فالمجلس اليوم عامر بالشباب الذين يمكنهم أن يتجولوا في المجتمعات التجارية أو يرتادوا المقاهي، لكن اليوم المخصص للمجلس كل الشباب يوجدون في المجلس وربيعهم صاروا يزورونهم فيه، وهذا إرث تتوارثه الأجيال. هذا البيت والمجلس أنشئ عام 1982، وشهد زيارات من كل شيوخ البحرين وطوائفها وأهلها الكرام.

### مستقبل قطاع النفط

وبشأن رؤيته المستقبلية في قطاع النفط والغاز شدد وزير النفط والبيئة على التفاؤل بالمستقبل في البحرين في كل القطاعات؛ لأن البحرين بلد خير، وإن شاء الله تستمر كذلك، وهذا لا يقتصر على مواردها الطبيعية من النفط والغاز ولكن مواردها في شبابها وتعليمهم وكفاءتهم. أما فيما يخص قطاع النفط والغاز فقد أنجزنا الكثير، وخاصة بعد تشغيل مشروع تحديث مصفاة بابكو الذي يعد أحد أكبر المشاريع الاستراتيجية المرتبطة بقطاع الطاقة، الذي تصل الطاقة الإنتاجية به إلى 405 آلاف برميل يوميا بدلا من

### الشيخ عيسى رحمه الله في مجلسنا

وتحدث الدكتور محمد بن مبارك بن دينه وزير النفط والبيئة عن أهمية ودور تجمعات المجالس في المجتمع البحريني قائلا: إنني عندما كنت صغيرا وعندما توفي الجد رحمة الله عليه، زارنا الشيخ عيسى بن سلمان الأمير الراحل طيب الله ثراه، من غير أي مقدمات، جاءنا ليعزينا في وفاة جدي الله يرحمه. وقد تعلمنا جميعا أن سموه رحمه الله كان يفتح مجلسه ثلاثة أيام في الأسبوع يلتقي المواطنين والمقيمين، ولا يوجد بيت في البحرين لم يزره الشيخ عيسى، إما في فرح وإما في مواساة في حزن.

واستطرد قائلا: أجدانا علمونا أهمية المجالس، واليوم جلالة الملك المعظم يستقبل المحافظات، كما أن سمو ولي العهد رئيس الوزراء يزور كل المجالس في كل المحافظات، فجلالة الملك وكل أنجاله يزورون الناس ويتواصلون معهم، وهذا هو شعب البحرين مترابط من كل الأجناس والطوائف ما شاء الله.

اليوم ترى في المجلس السفراء الأجانب والمقيمين في البحرين، والزوار من البديع إلى كركان، ومدينة حمد والرفاع والمحرق والحد ومن كل مناطق البحرين يتزاورون.